

عباس يكلف رئيس لجنة الانتخابات بالتحضير لإجرائها



كلف الرئيس الفلسطيني محمود عباس، رئيس لجنة الانتخابات المركزية حنا ناصر، باستئناف الاتصالات فوراً مع القوى والفعاليات والفصائل والجهات المعنية كافة؛ من أجل التحضير لإجراء الانتخابات التشريعية، على أن تتبعها بعد بضعة أشهر الانتخابات الرئاسية، وفق القوانين والأنظمة المعمول بها. وأكد الرئيس، لدى استقباله ناصر، أمس، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، أنه أصدر تعليماته للحكومة وللأجهزة المعنية كافة بالعمل على توفير جميع المتطلبات اللازمة لذلك.

إلى ذلك، قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية: إن المشكلة مع الجانب «الإسرائيلي» (الأموال المحتجزة لدى إسرائيل)، لم تحل حتى هذه اللحظة، ولا يوجد حكومة في «إسرائيل» لتقوم باتخاذ قرار سياسي في هذا الأمر. وأكد رئيس الوزراء في مستهل اجتماع الحكومة، أمس، في رام الله، أن الحكومة ستبقى ملتزمة برواتب الشهداء والأسرى، وقال: «منذ اليوم الأول للأزمة، بقينا أوفياء ودفعنا كامل الاستحقاقات لجميع الأسرى والشهداء».

وأوضح: «وصلتنا دفعة بقيمة 1.5 مليار شيقل (الدولار=3.5 شيقل)، وتوجد علينا ديون للبنوك وصلت لـ 480 مليون دولار، وأصبحت البنوك تعاني سيولة جديدة. هناك لجنة مشتركة تناقش كل الاستحقاقات المالية لنا، من رسوم المعابر

والخصومات غير المدققة، وجميع حقوقنا بما فيها خصومات الأسرى، وهي إجراءات مالية أحادية؛ تهدف إلى الابتزاز السياسي، ونحن لم نخضع لذلك، وسنبقى نطالب بكل قرش من استحقاقاتنا».

وبخصوص إجراء الانتخابات العامة في كامل الأراضي الفلسطينية، قال رئيس الوزراء: «دعوة الرئيس إلى الانتخابات جدية جداً، ونأمل من «حماس» التقاط هذه الخطوة التاريخية». وأضاف: «طلبنا من وزارة التربية والتعليم البدء بالاستعداد؛ للإشراف على المحطات الانتخابية، كذلك طلبنا من الشرطة تجهيز القضايا الفنية المتعلقة بالانتخابات».

وحول زيارة الوفد الوزاري إلى القاهرة، قال اشتية: سيقوم الوفد المشكل من 11 وزيراً بزيارة مصر بتوجيه من محمود عباس، وبدعوة كريمة من الرئيس عبد الفتاح السيسي، ومن رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي. وأشار إلى أن الزيارة تهدف إلى مناقشة القضايا التي تهمنا وتهمهم، في إطار السعي لإنهاء الاحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، وحق العودة للاجئين.

وفيما يتعلق بأداء الحكومة، أكد رئيس الوزراء أنه سيطلق عملية مراجعة لأداء الحكومة، وقال: «تسلمنا الحكومة في ظروف صعبة، وعملنا بكل جد لخدمة الناس، أصبنا في كثير من الأحيان، ولم نصب في بعض الأحيان».

((وكالات